



ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

مُدُن الجوف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لِيدَان

مُحَكَّمَةٌ تُعْنِي بِنَقْوَشِ الْمَسْنَدِ وَآثَارِ الْيَمَنِ وَتَارِيخِهِ

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الميدال

المَهَيَّةُ الْإِسْتَشَارِيَّةُ :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوى

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبدالجليل العربي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م. د. فيصل محمد البارد

* يصدر هذا العدد بعنابة وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي قاسم اليافعي

- صورة الغلاف الأمامي: معبد عثرة - السوداء (في الجوف)

من كليب أعده جان فرنسو بريتون، وجورج شارلز إبرامون، جيرار روبين- ١٩٩٩ م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

(م٢٠٢٤/١٤٤٥) لسنة ٧٣

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أُقْرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظِهَرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا أَلْسِنَةٍ سِرُّوا فِيهَا

لَيَالِيٍّ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ

صدق الله العظيم

{ ١٨ }

الكتابات

شروط النشر ٤

٥ افتتاحية العدد

عُياد بن علي الميال

مدن الجوف ٧

١١ نقوش

سارة محمد النوم

نقوش جديدة من مدينة نشان ١٣

علي محمد الناشري

نقوش من عهود ملوك نشان (القرن ٧-٨ ق.م) ٥٧

علي ناصر صوال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف ١٠٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش جديدة من مدينة نشق ١٤٥

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل) ١٦٧

بخيي عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من محافظة الجوف ٢٢١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقشان سبئيان من معبد شبعان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف (دراسة في دلالتهما التاريخية والدينية) ٢٦٩

دراسة

٢٩٥

أحمد علي صالح فقعن

نشأن في نقوش الزيور المنشورة..... ٢٩٧

تقريران

٣١٧

عادل يحيى الوشلي

علي ناصر صوال

نقوش جديدة من ملاحا مديرية المصلوب - محافظة الجوف ٣١٩

مانع ناجي الناصري

الأعمال العلمية الأثرية التي أجريت بمديرية صرواح محافظة مارب..... ٣٨١



نقوش



نقوش جديدة من مدينة نشان

سارة محمد النوم*

الملخص: تناول البحث قسمين: أحدهما يعني بذكر ممالك الجوف. والآخر يتضمن دراسة خمسة نقوش جديدة ذات طابع تذكاري واقتصادي واجتماعي دونت بخط المسند على لوحات حجرية مصدرها من مدينة نشان (السوداء بالجوف حالياً)^(١) (Alnom-Nashan 2-6) وقد نقلت حروفها إلى الأبجدية الفصحي، ثم نقل معناه إلى العربية الفصحي، ودرست تفسيراً وتحليلاً ومقارنة واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه، في محاولة لفهم تاريخ بلاد الجوف وعلاقة سكانها بما حولهم من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية. وتكمّن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها ذكرت أسماء أعلام مذكورة ومؤنثة وقبائل وأماكن وألفاظ وصيغ لغوية بعضها يرد لأول مرة في هذه النقوش. وهي إضافة جديدة ومهمة لتاريخ نشان وسبأ المعروف في النقوش اليمنية القديمة الأخرى.

الكلمات المفتاحية: نقوش، نشان، مدن الجوف، سبأ، اليمن.

أولاً: لحة عن مدن ممالك الجوف:

لعل من الضروري أن أذكر في مقدمة هذا البحث دراسة تاريخية جغرافية موجزة عن مدن وممالك وادي الجوف باليمن، التي كانت تسيطر على طرق التجارة البرية (طريق

* طالبة دكتوراه بقسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة صنعاء - اليمن.
١ أشكر الأستاذ عباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف الذي أمنني بمحنه النقوش.



البخور اليمني) ولها علاقات سياسية واقتصادية مع مملكة سبأ وحضرموت وقبنان منذ ما قبل القرن الثامن قبل الميلاد وحتى بداية القرن الرابع الميلادي.

يقع وادي الجوف (الخarta رقم ١) إلى الشمال الشرقي من مدينة صنعاء^(١)، في بلاد سهلية واسعة بين نجران وحضرموت^(٢)، وجاء ذكره عند الهمداني بقوله: ((وهو مُنْفَهَقٌ من الأرض بين جبل نَهْمَ الشمالي والذي فيه أنف اللَّوْذَ وأوين^(٣) الجنوبي الموصل بهيلان^(٤) من بعد ... وهنيا واسعة ما بين الجبليين مرحلة في أسفل الجوف وطوله إلى أصحر^(٥) وأشرف خبس مرحلة ونصف ويفضي إليه أربعة أودية كبار وهي وادي الخارد ووداي خبس ووادي مَدَاب ووادي المنج))^(٦).

ورد في النقوش عدد من أسماء مدن ممالك الجوف ومنها: مدينة قرناو (معين حالياً)، ومدينة بئيل (براقش حالياً)، مدينة نشان (السوداء حالياً)، ومدينة نشق (البيضاء حالياً)،

١ حسين، اسوان محمد، مملكة معين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١١م، ص ٤٨.

٢ مهران، محمد بيومي، دراسات في تاريخ العرب القديم، دار المعرفة، الاسكندرية، ١٩٧٧م، ص ٢١٣؛ علي، رمضان عبدة، تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته منذ فجر التاريخ حتى مجيء الاسكندر الأكبر، ج ٣، دار النهضة الشرق، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢٢٦؛ أحمد، مصطفى أبو ضيف، تاريخ العرب منذ قبل الإسلام إلى ظهور الأمويين، ط ٣، دار المعرفة، ١٩٨٦م، ص ٢٥.

٣ أنف اللوذ وأوين: جبلان يحملان اسمهما إلى اليوم ويعد جبل أنف المنفذ الطبيعي للجوف انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الارشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ١٥٥.

٤ هيilan: جبل معروف في جنوب الجوف وشمال شرق صرواح أنظر: الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت، البلدان اليمنية، جمعها وحقها: اسماعيل بن علي الأكوع، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م، ص ٣٠٥.

٥ أصحر: موضع في أسفل الجوف، انظر: المحفري، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ٧٧.

٦ الهمداني، الصفة، ص ١٥٤-١٦٢.



ومدينة هرم (خربة همدان حالياً)، ومدينة كمنهه (كمنا حالياً)، مدينة انبأ وغيرها من المدن (الخارطة رقم ٢).

• مدينة قرناو (معين حالياً)

تعد مدينة قرناو عاصمة مملكة معين، وتقع على بعد (٧ كم) تقريباً من مدينة الحزم شرق الجوف^(١)، في منتصف المسافة بين جبل اللؤذ الذي يقع إلى الشمال منها على بعد (٢٠ كم) وجبل يام الذي يقع في جنوبها بنفس المسافة، ومن الشرق يجدها الربع الخالي^(٢)، وعلى بعد (٧٠ كم) إلى الشمال الغربي من مدينة مارب.

وردت قرناو في النقوش بعدة صيغ منها: (هـ جـ رـ نـ / قـ رـ نـ وـ) (M 347/3) أي مدينة قرناو، وذكرها الهمداني، باسم معين ووصفها بأنها محفدة من محافظات اليمن في أسفل جوف أرحب في أصل جبل هيلان^(٣).

وتذكر النقوش السبئية أن عدداً من مدن الجوف بناها وسورها مكارية وملوك سباء، ومنها مدينة قرناو التي كانت تربطها علاقة الأخوة (التحالف) بين حكام معين وسبأ ونشان (YM 2009) ولكن في حوالي نهاية القرن الخامس قبل الميلاد بدأت بعض مدن

١ الحرو، أسمهان سعيد، موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية، مؤسسة حمادة، الأردن، ١٩٩٦م، ص ١٦٨؛ فخرى، أحمد، رحلة أثرية إلى اليمن، ترجمة: هنري رمضان ومحمد عبدالله، ط١، وزارة الثقافة، الجمهورية اليمنية، ١٩٨٨م، ص ١٧٢؛ الحداد، محمد يحيى، تاريخ اليمن قبل الإسلام، ج ١، ط ١، دار التنوير، لبنان، ١٩٨٦م، ص ١٤٤.

٢ الزراعي، أحمد علي الطيب، عواصم ومدن شبه الجزيرة العربية القديمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٦م، ص ٦٤؛ الحرو، موجز التاريخ، ص ١٦٨.

٣ الهمداني، أبي محمد حسن بن أحمد بن يعقوب، الأكيل، ج ٨، تحقيق: محمد علي الأكوع الحولي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٣٧-١٣٦.



الجوف في الاستقلال التدريجي عن مملكة سبأ تكون المملكة المعينية التي اهتمت كثيراً بالتجارة والتوسيع شمالاً خارج اليمن لرعاية مصالحها التجارية بعيداً عن مناطق السيطرة السبئية، ثم ضممت معين ومدن الجوف إلى مملكة سبأ في نهاية القرن الأول قبل الميلاد^(١).

• مدينة يشل (براقيش حالياً)

تقع مدينة يشل على وادي الخارد بالجوف، وعلى مقربة من جبل يام، وعلى بعد (٢٠ كم) إلى الجنوب الغربي من مدينة قرناو^(٢)، وعلى بعد (١٥ كم) من جنوب مدينة الحرم حالياً^(٣)، وعلى بعد (٩٨ كم) تقريرياً شمال شرق مدينة صنعاء^(٤).

وذكرها الهمداني باسم براقيش عند الحديث عن محاذيف اليمن قائلاً: ((من محاذيف اليمن: براقيش ومعين وهو بأسفل الجوف....))^(٥)، وجاء أقدم ذكر لمدينة يشل في نقش الصر (RES3945)^(٦)، الذي يفهم منه أن المكرب السبئي كرب إل وتر (حوالي القرن السابع قبل الميلاد) سور عدداً من المدن ومن بينها مدينة يشل ثالث المدن التي اهتم بها

١ الأغبري، فهمي علي، التحصينات الدفاعية في اليمن القديم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٤م، ص ٧٠؛ الناشري، علي محمد، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غرة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٥٢٣-٥٢٤ . ٥٢٤-٥٢٧

٢ الأغبري، التحصينات، ص ٧٥؛ الزراعي، عواصم ومدن، ص ٨٢؛ بافقية، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، د. ط، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت - لبنان، ١٩٨٥م، ص ٢٦ . ٣ دي ميغريه، آليساندرو: يشل، اليمن في بلاد مملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهلي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ١٣٨ .

٤ الجزو، موجز التاريخ، ص ١٧٠ .

٥ الهمداني، الأكيليل، ج ٨، ص ١٣٧ .

٦ الجزو، موجز التاريخ، ص ١٦٩ .



السبئيون^(١)، وتعد مدينة يثل العاصمة الدينية لمملكة معين بعد اتحادها مع العاصمة السياسية مدينة قرناو (ملك معين ويثل) ومن أهم آثار مدينة يثل معبد نكرح الذي اكتشف في عامي (١٩٩٠، ١٩٩٢) من قبلبعثة الأثرية الإيطالية^(٢).

• مدينة هرم (خربة همدان غالياً)

تقع على بعد (١٥ كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة الحزم على الضفة اليسرى من وادي مذاب^(٣)، ويحدها من ناحية الشرق أراضي قرناو (معين حالياً) ويثل (براقش حالياً) ومن الغرب أراضي كما^(٤).

تعد مدينة هرم عاصمة لمملكة صغيرة تحمل اسمها، ظهرت في القرن الثامن قبل الميلاد، حالها كحال بقية ممالك مدن الجوف، التي كان لها نظام سياسي مستقل ومجتمع ديني ولغة خاصة بها^(٥)، وفي الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد فقدت (هرم) استقلالها لتصبح محمية سبئية، ولا يعرف اسم الملك الذي في عهده تنازلت هرم عن سيادتها لسبأ^(٦). وفي القرن السابع قبل الميلاد كان على رأس مملكة هرم ملكها يذمر

١ بافقية، تاريخ اليمن، ص ٦٧.

٢ للمزيد انظر : De Maigret,A: The Excavations of the Itallan of archaeological mission at Baraqish (Republic of Yemen) Newsletter Archeologia (CISA), numero 0,p.50-90.

٣ روبان، كريستيان: هرم، الموسوعة اليمنية، مجلد٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط٢، صنعاء، ٢٠٠٢، ص ٣٠٨٧.

٤ روبان، هرم، ص ٣٠٨٩.

٥ عريش، منير؛ اودوان، رعي، تقرير أولي، اكتشافات أثرية جديدة في محافظة الجوف، نشان قديماً، معبد المدينة، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٤، ص ٥؛ روبان، هرم، ص ٣٠٨٧.

٦ حسين، مملكة معين، ص ٦١.



ملك (18/3945 RES) الذي لعب دوراً في الصراع السياسي بين دول اليمن القديم وذلك بتحالفه مع سبأ ضد حكام مدن الجوف الأخرى^(١).

وارتبطت مملكة حضرموت بعلاقة قوية مع مملكة هرم في القرن السابع قبل الميلاد، حيث جاء في النقوش (RES 2742) أن صاحبه وزير ملكي في هرم يحمل لقب (كبير حضرموت) وربما أقام تجارة هرم محطة تجارية لهم في أراضي حضرموت^(٢).

وقد تميزت مدينة هرم بأشكال المعابد المعروفة باسم بنات عاد، التي اندثرت في نهاية القرن السابع قبل الميلاد^(٣)، أما معبدها الرئيسي فيسمى (متبنطين) الذي عثر عليه في شمال غرب مساكن آل علي على مسافة حوالي (٣٠٠ م) من السهل وقد نقشت على جدرانها مناظر مختلفة^(٤).

١ عطبوش، عبدالله علي الفيش، الصراع بين المالك اليمنية القديمة أسبابه ونتائجها (القرن ٢-٧ ق.م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٨، ص ٨٦.

٢ بافقية، حامد عبدالقادر أحمد، تقنية أنظمة الري القديمة في مملكتي قتبان وحضرموت في جنوب الجزيرة العربية خلال الألف الأول قبل الميلاد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة تونس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، ص ٣١.

٣ عريش، اودوان، تقرير أولي، ص ٥؛ روبيان، هرم، ص ٣٠٨٧.

٤ فخرى، رحلة أثرية، ص ١٦٩؛ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٧١ - ١٧٠؛ للمزيد عن (معبد متبنطين) أنظر: بروتون، جان فنسنوا، معابد معين والجوف (اليمن): جوانب المسألة، حوليات يمنية، العدد ٣، صناعة، ٢٠٠٦، ص ٤٤ - ٤٩.



• مدينة كمنهו (كمنا حالياً)

تقع على مسافة (٧ كم) من مدينة الحزم^(١) على الضفة اليسرى من وادي مذاب، بالقرب من ملتقى وادي الحارد^(٢)، وفي الشمال الشرقي من كتاب (خرية مسعود حالياً)، وبذكرها الهمداني أنها أحد محاذيف الجوف في أرض همدان ومراد^(٣).

كانت مدينة كمنا مملكة مستقلة في القرن الثامن قبل الميلاد كغيرها من ممالك مدن الجوف^(٤)، ومن المحتمل أن جميع النقوش التي عثر عليها في مدينة كمنا تعود إلى مدة سابقة على عهد ملوكها نبط علي بن إل يسمع الذي يحتمل أنه حكم في الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد إلى بداية القرن السابع قبل الميلاد، وكان أحد حلفاء مملكة سباء ضد ملك الجوف الأخرى، التي دخلت في صراع مع سباء ويحتمل أن (إل يسمع) والده (نبط) الذي لم يعرف والده قد حكم هذه المملكة في منتصف القرن الثامن قبل الميلاد إلى الربع الثالث منه وسبقه إلى حكمها بعض الملوك الذين لا يعرف عنهم شيء^(٥).

ومن ابرز المعالم الأثرية في مدينة كمنا السور المحيط بها الذي يرجح أن تاريخه يعود إلى ما قبل القرن السابع قبل الميلاد^(٦)، وكذلك معبد مدههو الذي يقع على

١ فخرى، رحلة أثرية، ص ١٧١.

٢ روبان، كرستيان: (كمنة)، الموسوعة اليمنية، مج ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صناع، ٢٠٠٢م، ص ٢٤٥٧.

٣ الهمداني، الصفة، ص ٢٨٠.

٤ عربش، ريمي، تقرير أولي، ص ٥.

٥ عطبوش، الصراع، ص ٨٨.

٦ بروتون، مدن وحضارات، ص ١٠٤.



بعد (١١٠٠ م) شرق مدينة كمنا^(١)، وهو معبد المعبود الرئيسي للمدينة وجاء ذكره في عدة نقوش منها: (YM 23208; Kamna 7).

• مدينة نشق (البيضاء حالياً)

تقع على بعد (١٠٠ كم) إلى الشرق والشمال الشرقي من مدينة صنعاء، وعلى بعد (٥ كم) إلى الغرب من مدينة نشان/السوداء^(٢)، وإلى الشرق من وادي الخارد وإلى الشمال الشرقي من جبل هيلان^(٣).

وردت مدينة نشق بالنقوش بصيغة (ن ش ق م) و(ن ش ق) (Ja 619; Ja 665) (al- Jawf 04.20; RES3945; Ja 619; Ja 665) (الخربة البيضاء) كأحد محافظات اليمن يقع في أرض(الجوف ومراد)، ويوجد فيها قصور، ويسكنها النشقيون المتسببون إلى (دومان بن بكيل)^(٤).

كانت مدينة نشق تابعة لملكة نشان في القرن الثامن قبل الميلاد^(٥)، ودخلت بعد ذلك ضمن النفوذ السبيسي في عهد المكرب السبيسي الشهير كرب إل وتر^(٦) الذي أسكن

١ بروتون، معابد، ص ٤٩.

٢ روبان، كريستيان: نشق، الموسوعة اليمنية، مجلد٤، ترجمة: علي محمد زيد، مؤسسة العفيف الثقافية، ط٢، صناعة، م ٢٠٠٢، ص ٢٩٦٢.

٣ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٧٣.

٤ الهمداني، الإكليل، ج ٨، ص ١٣٦.

٥ عقيل، عزة على: تمثال برونزى مع نقش هو ترعرعت بن رضو إل من أسرة سللم، مجلة ريدان، العدد ٨، م ٢٠١٣، ص ٢٥٨.

٦ نبيس، نوبرت: كرب إيل وثار أول موحد لليمن، اليمن في بلاد مملكة سبا، ترجمة: بدرالدين عروductory، معهد العالم العربي، دار الالهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩، م، ص ٩٥.



فيها سبئيين وبني فيها معابد لملقبه معبد سباً الرسمى أهمها معبد الملقبه بعل شعبان^(١) (RES3945)، وقد اهتم السبئيون بمدينة نشق وذلك من خلال بناء الباب الشرقي للمدينة وابراجه في عهد سمه على ينف بن يدع ال ذرح، وقام يدع ال بين بن يشع امر وتر بتسويرها كما ورد في النقوش (CIH 138; CIH 634; RES 2850)، وفي عهد كرب ال بين بن يشع امر تم توسيع مساحة المدينة كما ورد في النقوش (CIH 637) ثم توسيع مرة اخرى في عهد ذمار علي وتر بن كرب ال بين وجعلها لشعب سباً كما ورد في النقوش (CIH 610/1-4)، وبعد ذلك راحت تنطوي تحت راية دولة معين كما ذكرت أثناء الحملة الرومانية الفاشلة على اليمن عام (٢٤ قبل الميلاد)^(٢)، وفي القرون الأولى للميلاد صارت مدینتنا نشق ونشان من أهم المدن السبئية الريدانية كما ورد في النقوشين (Ja 643; 647)^(٣). أما آخر ذكر للمدينتين في النقوش فيعود إلى عهد الملك الحميري ياسر يهنعم (الثاني) الذي حكم أولاً مع أخيه ثاران أيفع (Ja 664) ثم مع ابنه ذرأ أمر أيمن (Ja 665) وكلهم كانوا يحملون لقب ملك سباً وذي ريدان وحضرموت وينت، في الرابع الاول من القرن الرابع الميلادي^(٤).

ومن أشهر معالم المدينة سورها الذي بناه الملك لبأن يدع النشان^(٥) (و ج ن أ ن ش ق: AO 31930) ثم مكارية سباً وملوكها، وهو يضاوي الشكل ويبلغ ارتفاعه من

١ عقيل، تمثال برونزي، ص ٢٥٨.

٢ الزراعي، عواصم ومدن، ص ٩١.

٣ الناشري على محمد: ذي حرة ودورهم في حكم دولة سباً و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صناعة، ٤، ٢٠٠٤م، ص ٢٠٠-١٣٧، Jamme ١٣٧، ٢٠-١٩، A; Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Mārib), Baltimore, 1962, p.142,149.

٤ عريش؛ أودوان، تقرير أولى، ص ٥.

٥ النوم، مدينة نشان، ص ١٥، ٣٩.



مترین إلى أربعة أمتار وطوله (١٥٠٠ م) وله بابان رئيسيان مدعمان بمحصون^(١)، وتساوي مساحة المنطقة المسورة (١٥٠٠ م^٢) هكتاراً، أي ما يعادل (١٥٠٠٠٠ م^٢) وهذا يجعل مدينة نشق أكبر مدينة في بلاد الجوف، بالإضافة إلى معبد المقه المسمى شعبان الذي شيده المكرب السبيئي كرب ال وتر، وإنما ايضاً معابد آخر في مدينة نشق منها معبد عثرة نشق، ومعبد للمعبودة ذات نشق^(٢) (ذ ت / ن ش ق م) في النقوش (RES 2935/ 1, 2965/2, 3001/ 3, 3022/3 RES).

• (٢٧٦١, ٢٧٦٢).

• مدينة نشان (السوداء حالياً)

تقع مدينة نشان على بعد (١٠٠ كم) إلى الشمال الشرقي من مدينة صنعاء^(٣)، وعلى بعد (١٥ كم) تقريباً إلى الشمال الغربي من مدينة الحزم (مركز الجوف حالياً)^(٤)، وعلى بعد (٥ كم) إلى الغرب من مدينة كمنا^(٥)، في قلب وادي الجوف على الشاطئ الأيسر لوادي مذاب^(٦).

١ بروتون، جان فرانسوا: مدن وحواضر، ضمن كتاب اليمن، ضمن كتاب اليمن في بلاد مملكة سبأ،

ترجمة: بدرالدين عروذكي، المعهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩، ص ٩٥.

٢ الثلاثاء، انس، مملكة معين تاريخ وحضارة (دراسة حفرية في التاريخ)، دار نور حوران، دمشق - سوريا،

٢٠١٨، ص ٥٦-٥٦.

٣ الجزو، موجز التاريخ، ص ١٧٢.

٤ عريش؛ اودوان، تقرير أولي، ص ٣.

٥ فخري، رحلة أثرية، ص ١٧١.

٦ بروتون، جان فرانسوا: نشان، اليمن في بلاد مملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي، معهد العالم العربي،

دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩، ص ١٣٦.



ظهرت مدينة نشان في (القرن ٩-٨ ق.م) كمملكة صغيرة مستقلة لها ثقلها السياسي كغيرها من مدن ممالك الجوف بدءاً بعهد أب أمر صدق أول حكام مدينة نشان بدون لقب ملك نشان^(١)، ولم تكن هذه الظاهرة الوحيدة في نقوش مدينة نشان بل في كل نقوش مدن ممالك الجوف الأخرى خلال القرن الثامن قبل الميلاد، وكذلك في النقوش السبئية ومنها نقش يشع أمر الذي ذكر مع ذمار علي بدون لقب مكرب في نقش قديم بخط المحراث (Schmidi/ Muller A 1= Samsare A) من معبد ود المسمى مسمعم بمارب بمناسبة بناء هذا المعبد المخصص للإله ود وعبادة في قلب أرض سبأ (حوالي القرن الثامن قبل الميلاد)^(٢).

ويستدل من النقوش أن مدينة نشان قد مرت بثلاث مراحل تاريخية فكانت الأولى هي مرحلة المملكة وبحكمها ملوك نشان في الفترة الممتدة من أواخر القرن التاسع قبل الميلاد - السادس قبل الميلاد، ويعد أب أمر صدق (SW-BA/I/1-4) أول حاكم لمدينة نشان بدون اللقب الملكي في أواخر القرن التاسع قبل الميلاد وبداية القرن الثامن قبل الميلاد، ومن أشهر ملوك نشان أسرة الأب المؤسس عم علي (Na- Nashan 1 A,B) والد الملوك عم وتر يسران، وملك وقه ريد، وعم يشع وعم شفيق (Garbini-Francaviglia 98; as- Sawdā' 91,98,99) وأسرة حفيده يدع أب (as- Sawdā' 2-3)، والد يقه ملك، ولبيان يدع (al-Jawf 04.1;2) ، وأسرة ملك وقه ريد الثاني ملك نشان (YM 11191)، والد لحي عشت ملك نشان (al-Jawf 04.37)، ويدع أب يفيس

١ عريش، منير، رؤي جديدة الكتابة تاريخ مملكة قبيان من خلال الآثار والنقوش، حوليات يمنية، العدد ٣، ٢٠٠٦، ص ٦٤.

٢ الناشري، علي محمد، ماذن في المصادر النصية، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ١٢، م ٢٠١٢، ص ١٨٦؛ مولر، ولترو: نقوش من معبد الله ودم ذي مسمعم، تقارير أثرية من اليمن، ج ١، ترجمة: عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، المعهد الألماني للأثار بصنعاء، ١٩٨٢، ص ٢٩.



ملك نشان (Na- Nashan 5^(١)). واتسمت علاقاتهم بالتحالف والإخوة السياسية مع مملكة سباً ومكاربتها (يشع أمر وتر، يشع أمر(بين) وذمار علي، يدع إيل، كرب إيل وتر)، ولم يكن هناك أي حروب بينهما إلا في النصف الثاني من عهد سمه يفع يسران بن لبان ملك نشان. فقد ساءت العلاقات بينهما وقام المكرب السبئي كرب إيل وتر بحملات عسكرية ضد نشان دمرت خلالها القصر الملكي عفر في بداية القرن السابع قبل الميلاد (RES3945) ولكن النقوش النشانية أثبتت أن مملكة نشان حافظت من وقت إلى آخر على استقلاليتها والتي قامت بدور موحد مدن مالك الجوف كما يستدل من خلال وجود معبد اتحادي لمعبودهم أرن يدع داخل مدينة نشان كتبت على أعمدته أسماء عبودات مالك مدن الجوف بأكملها وكذلك المقه معبد سباً.

والمرحلة الثانية تبدأ بحمل لقب ذو نشان بدل لقب ملك نشان، ويحتمل أن يكون تحول اللقب بسبب دخول مملكة نشان ضمن نطاق مملكة سباً ثم مملكة معين في فترة ما من عصر ملوك سباً (النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد). أما في المرحلة الثالثة فكانت مدينة نشان قاعدة عسكرية لملوك سباً وذي ريدان (القرون الثلاثة الأولى للميلاد)، وتظهر الأحداث التاريخية بين الفترة والأخرى الدور السياسي والعسكري الذي قام به أهل نشان وسادتهم في محاربة الجانب المناوي لملوك سباً في مارب وخلفائهم الحميريين في ظفار^(٢).

هذا ويعد سور مدينة نشان من أهم المعالم الأثرية، ويعود بناؤه إلى الملك عم يشع صدق بن نوع سمع النشاني في النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد (as- Sawdā^٣ 94/4) من

١ سيم تناول ملوك نشان في بحث الناشري، نقوش من عهود ملوك نشان (القرن ٨ ق.م-٧ ق.م)، ضمن هذا العدد.

٢ النوم، مدينة نشان، ص ٢٦-٢٩.



اجل حماية المدينة من أي هجوم خارجي، ويبلغ طوله (١٥٠٠ م) وطول ضلعه (٣٣٠ م) و (٢٨٠ م)^(١)، ويعتقد أنه نفس السور الذي دمره كرب ال وتر بعد حصار مدينة نشان لثلاث سنوات (RES3945).

فيما يخص الجانب الديني فقد اهتم النشانيون ببناء المعابد داخل وخارج المدينة، ومن أشهرها معبد عثتر ذي رصف الذي عثر عليه خارج أسوار مدينة نشان من قبلبعثة الأثرية الفرنسية في (١٩٨٨ - ١٩٩٠ م)^(٢)، وفي (٤٠٠ م) استطاعتبعثة الأثرية الفرنسية التنقيب في هذا الموقع والكشف عن معبد عثتر ذو رصف، الذي بني في اتجاه الشرق، وهو عبارة عن بناء صغير طوله (١٥,٥٠ م) وعرضه (١٤,١٠ م) مكون من جدار خارجي سميك تختلفه من الغرب بوابة ويشكل غرفة مغلقة من الناحية الشرقية^(٣)، ومن فناء رئيس محاط بأروقة، كما أن هناك حاجزاً مزدوجاً على واجهتي البوابة، يستخدم كقاعدة من النصب المصقوله أما الحاجط فيتجه نحو داخل المعبد ليكون ممراً، ومحاط بمقاعد حجرية ونصب مصقوله، وهذا النصب يفتح على الفناء^(٤)، ويبلغ طول الفناء الرئيسي (٣٦٥ م) وعرضه (١٢,٢٠ م) ومحاط برواقين على امتداد طوله وينتهي بمصطبة من درجتين مكسورة بيلات كبيرة متعددة الزوايا ويحتوي على مذبح رئيس وأخر جانب الأروقة الجانبيه^(٥) مدعمه بتسعة أعمدة بعضها متصل بمقعد. وفي الشرق يوجد سطح مؤطر بعمودين كل منهما منحوت من كتلة حجرية واحدة، حيث توجد سبعة كتل في شكل نصف دائري مزخرفة بطبعات. أما البوابة الثانية فكانت أقصر وأقل علواً

١ الزراعي، مدن وعواصم، ص ٨٩.

٢ Arbach, M. and Audouin: Le temple intra-muros d'Aranyada 'à as-Sawdâ, Projet de protection des sites et objets de la région du Jawf, p.1

٣ بروتون، جان فنسوا، معابد معين، ص ٤٢؛ بريتون، جان فرانسوا؛ آخرون، معبد عثتر السوداء(في الجوف) الجمهورية اليمنية، تقرير مطبوع بشكل كتيب بمناسبة افتتاح تصميم المعبد في المتحف الوطني بصنعاء، شركة طومسون، باريس، ١٩٩٠ م، ص ٣.

٤ الجرو، دراسات، ص ٢١١.

٥ بريتون؛ آخرون، معبد عثتر السوداء، ص ٣-٤؛ الجرو، دراسات، ص ٢١٢.



وفي الباحة كانت مجموعنا الأعمدة التسعة تحمل عوارض والتي كانت تدعم بدورها عوارض حجرية تختاز الأروقة وتمتد نحو الباحة، وكانت المصطبة والمصورة الشرقيتان مسقوفتين^(١)، وأخيراً كانت هناك على المستوى الأعلى بلاطات مسطحة تشكل سقفاً كاماً^(٢).

وأمتاز معبد عثتر ذي رصف بكثرة زخرفته المتميزة والفريدة، فقد كسيت أعمدته بزخارف، ورسومات لشعابين متشابكة، ورماح، وعول برية، ونعمات، ونباتات بسيقان طويلة، كما وجدت نقوش على واجهات الأعمدة ورسوم شخصيات. ومعبد أرن يدع فقد بني المعبد داخل مدينة نشان، وقد سمى هذا المعبد بالمعبد الجماعي أرن يدع؛ ويعود ذلك إلى أن المعبد كان عبارة عن معبد مشترك لجميع العبودات مدن الجوف وكذلك المقه معبد سبا، ميز هذا المعبد بالزخارف بالإضافة إلى صور البناء على جدران المعبد. وبعد أرن يدع المعبد الرسمي لمدينة نشان، ومن صفاته والقابه شيمن بمعنى أرن يدع الحامي أي أن أرن يدع هو المعبد الحامي لمدينة نشان، وقد جاء متفرداً في عدة نقوش لعل اهمها نقشان (YM 28491/5; 11730/3)^(٣)، وكان رمز المعبد أرن يدع هو حرف (ب) الذي زين بها الأعمدة التي عشر عليها^(٤)، وقد استمر عبادة المعبد أرن يدع منذ ما قبل القرن الثامن قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي^(٥).

ومعبد عثتر ذي قبض ويفيد معنى ذي قبض (الذي يخص المحسول) أو الذي (يختص بالضرائب)، وقد يتشابك المعاني بعضهما لأن عثتر كان المسؤول عن سقاية الأرضي الزراعية

١ بروتون، نشان، ص ١٣٦.

٢ انظر الشكل رقم ١.

٣ الحسني، الإله عم وآلهة قربان (١٧٠٠ م.ق.م - ٧٠٠ م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٢ م، ص ٣٦.

٤ Arbach and Audouin: Le temple intra-muros d'Aranyada '، p.1-3; Arbach, M: Dieux anthropomorphiques et homes divinizes en Arabie du preislamique, 2012, p.462-467.

٥ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النصية، ج ٢، ص ٢٤.



وبالتالي عن المحاصيل الزراعية كما كان مسؤولاً عن تحديد الضرائب التي تفرض على المحاصيل الزراعية^(١). وتشير مادة قبض اللغوي بمعناها المعروف في العربية (جمع = قبض)^(٢)، وقد عثر على عدد لا يأس به من النقوش تذكر المعبد عثرة ذي قبض ومنها (81) as- Sawdā' 9;11; 18; 20; 81) فضلاً عن أنه عثر على معبد خاص بعثرة ذي قبض أقيم له في مدينة نشان، ويدرك في النقش (5) aS- Sawdā' تقديم البخور للمعبود عثرة ذي قبض^(٣). علاوة على ذلك ترد كلمة ذي قبض كاسم للمعبد الرئيسي للمعبود عثرة يقع خارج أسوار مدينة قرناو حاضرة معين (RSE 3028: ب ي ت | ع ث ت ر | ذ ق ب ض م | ب ق ر ن و)^(٤).

أما معبد عثرة ذي جرب فقد بناه الملك النشاني عم يشع صدق معبد بمدينة نشان في النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد (94 as- Sawdā')^(٥)، ثم جدده يم بن الملك النشاني يقه ملك (5 as- Sawdā')^(٦) في الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد، ويأتي ذي جرب بمعنى صاحب الحقل^(٧)

١ الشيبة، عبدالله حسن، دراسات في تاريخ اليمن القديم، ط١، مكتبة الوعي الثوري، تعز، ٢٠٠٠م، ص ٧٧-٧٨؛ الزراعي، أحمد علي الطيب، المعبدات الكونية في كل من مصر واليمن القديم، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ج ٢، ٢٠٠٩م، ص ٤٥٧.

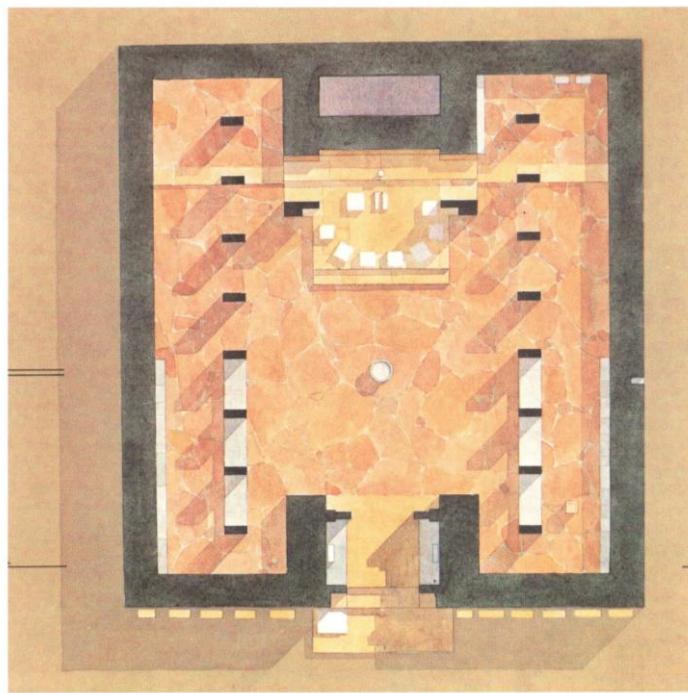
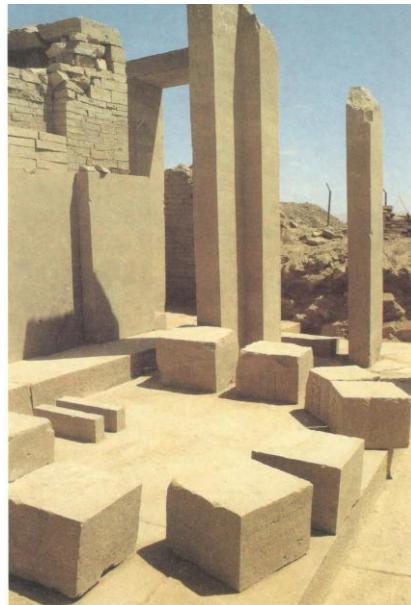
٢ الشيبة، دراسات في تاريخ اليمن، ص ٧٨

٣ الزراعي، المعبدات الكونية، ص ٤٥٨-٤٥٩.

٤ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ٦٥.

٥ الحمادي، هزاع محمد، القرابين والنذر في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار، ٢٠٠٦م، ص ٣٢٨.

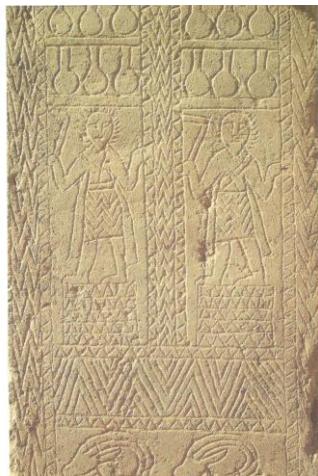
٦ بيستون؛ آخرون، المعجم السبئي، ص ٥٠.



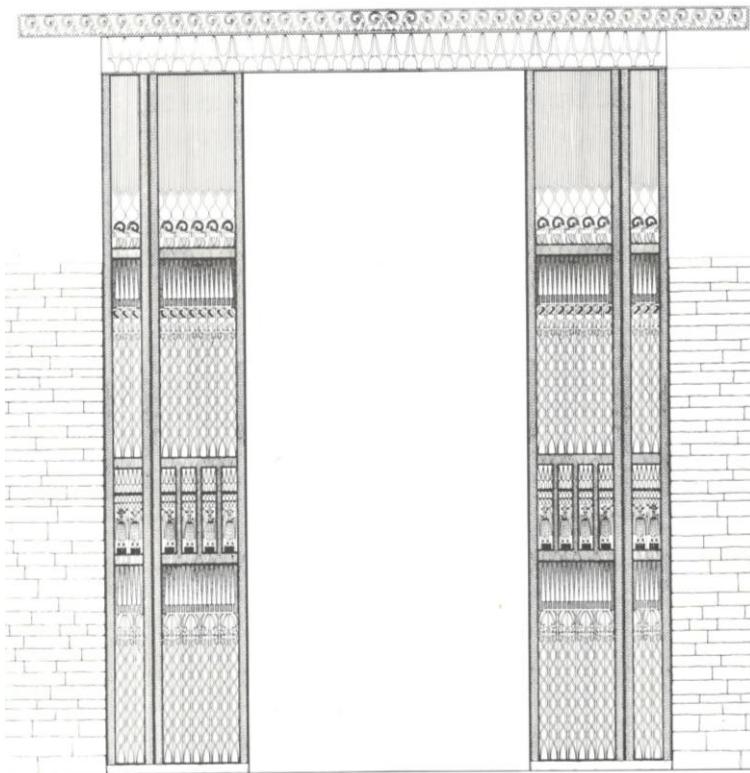
Plan du sanctuaire

مخطط المعد

معبد عثت - وخططه له كما كان



زخارف محفورة على عمود تمثل رجال



نقوش على عمودين (C et D) من الجهة الشرقية

نقوش على عمودين (C et D) من الجهة الشرقية

مخطط امامي لعمودين من الجهة الشرقية



ثانياً: نقوش جديدة من مدينة نشان.

النقش الأول: لوحة ١

توميز النقش: (Alnom- Nashan 2) (١)

المصدر: مدينة نشان/السوداء بالجوف جاليّاً.

الوصف: كتب النقش باللغة المذايّة وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر جيري مكسور في بدايته ويظهر منه سطرين

تأريخ النقش: حوالي القرن ٧ ق.م أي عهد ملوك نشان وفق شكل الخط:

النص بحروف الفصحي:

- (١) ... ث ع ي | و د | و ذ ب ح | ع ث ت ر | ذ ق ب ض
- (٢) .. (ب ن) ي | ب ي ت س | ي ف ع ن | ب ر ع ظ | ع ث

المعنى بالفصحي:

- (١) ... مبخرة (للمعبود) ود وذبح (أضحية للمعبود) عثتر سيد معبد ذي قبض
- (٢) .. (بني) قصره(بيته المسمى) يفعان بمساعدة (المعبود) عث (عثتر)

الإيضاح:

- السطر ١: ... ث ع ي | و د | و ذ ب ح | ع ث ت ر | ذ ق ب ض
بالرغم أن الجزء الأيمن للحجر مكسور الذي يعتقد بأنه كان يحمل اسم ولقب صاحب النقش.

١ النقش (1) موجود في النوم، سارة محمد، مدينة نشان من القرن ٨ ق.م-٣ (دراسة تاريجية) رسالة ماجستير، جامعة الخديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م، ص ٣١-٣٢.

... (م) ثعبي ود ترد في النقوش المعينة (م ث ع ي، م ث ع ي ت) على انه نوع من انواع المبادر التي قدمت للمعبود ود، كما جاء في النقوش (M33) وي و م / و ه ب / م ث ع ي / و د م بمعنى عندما أهدى مبخرة للمعبود ود^(١).

وذبح عثتر ذ قبض وردت هذه الصيغة في عدة نقوش معينة منها النقوش (M 247/3) ي و م / ذ ب ح / ع ث ت ر / ذ ق ب ض معناه عندما ضحي للمعبود عثر ذي قبض.

- السطر ٢ : ..(ب ن) ي ا ب ي ت س ا ي ف ع ن ا ب ر ع ظ ا ع ث

بني: فعل بمعنى شيد وبني، بيتس جاء لفظ بيت في النقوش بصيغ مختلفة منها منزل وقصر ومعبد وعشيرة او اسرة، وجاءت هنا بمعنى قصر او منزل وحرف السين دلاله على اللهجة المذايية وهو ضمير يعود الى صاحب النقوش، يفعلن وهو اسم القصر. برع عث: هو لفظ معروف في لغة النقوش بمعنى بأمر ' بسلطة' بمساعدته المعبود عثتر.

النقش الثاني : لوحة ٢

ترميز النقش: (Alnom- Nashan 3)

المصدر: معبد عثتر ذي جرب في مدينة نشان / السوادء الجوف جاليأ.

الوصف: كتب النقش باللغة المذايية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر جيري، مكون من ثلاثة أسطر.

١ الصلوى، هديل، الفاظ النقوش المعينة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة صناعات قسم الآثار، ٢٠٢١م ، ص ٦٣.

تاریخ النقش: حوالي القرن ٧ ق.م أي عهد ملوك نشان وفق شكل الخط.

النقش بحروف الفصحي:

- ١) ث ب إ ل | ذ م ذ ب | ذ ه ب | ك ع ث ت ر | ذ ج ر ب م |
- ٢) ب ح ت ن | ب ص ل و ت | م ح د | ش ع ب س | ك ظ ر م | ك
- ٣) و ف ي س | و و ف ي | و ل د س | و ب ي ت س

المعنى بالفصحي:

- ١) ثب إيل ذي مذاب الوادي (أهدي) لعثتر سيد معبد ذي جرب
- ٢) البحت (الحجر الذكر) بوثيقة معبد شعبه كظرم
- ٣) لسلامته وسلامة ولده وبيته.

الإيضاح:

- السطر ١: ث ب إ ل / ذ م ذ ب / ذ ه ب / ك ع ث ت ر / ذ ج ر ب م /

ث أل ذ مذب: اسم صاحب النقش، ذ مذب اسم قبيلة صاحب النقش (ذي مذاب) ومذاب اسم وادي في الجوف، وقد جاء لفظ مذب في النقش (١٢-١١YM 23206) بصيغة (ذ ي / م ذ ب)، وتنسب إليه النقوش المسندية في مدن وملالك الجوف التي يطلق عليها اللغة المذاية^(٢).

١ عريش، منير؛ أدواران، رعيي، مجموعة القطع النقشية والأثرية من موقع الجوف، ج ٢، ط ١، المتحف الوطني بصنعاء، ٢٠٠٧م، ص ٣٥.

٢ Arbach, M: Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- Provence, 1993, p.1-142



السطر ٢: ب ص ل و ت | م ح د | ش ع ب س | ك ظ ر م: تأتي هذه الصيغة لأول مرة، وتفيد معنى "بوثيقه محمد(معبد) شعبه المسمى كظرم.

النقش الثالث: لوحة ٣

ترميز النقش: (Alnom- Nashan 4)

المصدر: معبد أرن يدع الحامي داخل مدينة نشان/ السوداء الجوف اليوم.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر جيري مكسور، ويظهر منه سبعة أسطر غير مكتملة

تأريخ النقش: حوالي القرن الثالث الميلادي أي عهد ملوك سباً وذي ريدان وفق شكل الخط.

النقش بحروف الفصحي:

- ١) ش و ف د د م [...]
- ٢) ه م و | أ ث م ر م | و أ ف ق ل م [...]
- ٣) أ م ر أ ه م و | أ م ل ك ن | و ر ض و | ش ع ب ه
- ٤) م و | و ل ه ع ن ن ه م و | ب ن | ن ض ع | و ش ف ت ي | ش
- ٥) ن أ م | و ر ث د و | ب ي ت ه م و | ذ ز ب ر ن | و
- ٦) م ب ر أ ت ه م و | و ت ق ل ت ه م و | أ
- ٧) ر ن ي د ع ش ي م ن

المعنى بالفصحي:

- ١) شوف ددم [...]
- ٢) هُمْ ثمار وغلال [...]
- ٣) اسيادهم الملوك، ورضي شعبهم
- ٤) وليعينهم ولينجيهم من بغض
- ٥) ونميّمة العدو ووضعوا بيتهم ذي زبرن
- ٦) ومنشآت ومحارق
- ٧) في حماية (المعبد) أرن يدع الحامي.

الإضاح:

ا ث م ر م / و ا ف ق ل م جاءت بمعنى ثمار وغلال زراعية ^(١)، في نقوش أخرى منها (YM 28491/ 10-11).

م ب رأ ت ه م و: من الجذر برا بمعنى بناء مبني ^(٢)

ت ق ل ت ه م: من الجذر ق ل ي بمعنى حرق (الحجر لصنع الجير للملاط) ^(٣)
 أ ر ن ي د ع | ش ي م ن: هو المعبد الرئيس لمدينة نشان، و(ش ي م ن) هي صفة للمعبد بمعنى الحامي للنشانيين.

١ بيستون، أ.ف.م؛ وآخرون، المعجم السبئي (الإنجليزي، فرنسي، عربي)، منشورات جامعة صناعة، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، دار مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣، م١٥٠، ص ٤٦.

٢ بيستون، أ.ف.م؛ وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٠
 ٣ بيستون، أ.ف.م؛ وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٥٥



النقش الرابع: لوحة ٤

ترميز النقش: (Alnom- Nashan 5)

المصدر: معبد أرن يدع الحامي داخل مدينة نشان/ السوداء الجوف اليوم.

الوصف: كتب النقش باللغة السبيئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في سبعة عشر سطراً، وسطره الاول مفقود لكسر بالحجر. والفراغ في بداية ونهاية سطره الاخير يحتله رسم لزهارات.

تأريخ النقش: حوالي القرن ٣ م أي عهد ملوك سباً وذي ريدان وفق شكل الخط.

النقش بحروف الفصحي:

- (١) [...]
- (٢) ه ق ن ي و | أ ر ن ي د ع ش ي م ن | ص
- (٣) [ل م] ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د م | ب ذ ت | ه
- (٤) ع ن ه م و | م رأ ه م و | ب ن | س د م | و
- (٥) (خ) ب ط ن | ك و ن | ب خ ر ف | او د د إ ل | ب ن
- (٦) أ ب ك ر ب | ب ن | ك ب ر خ ل ل | ث ن ي ن | و ل
- (٧) ي ز أ ن | م رأ ه م و | ش ي م ن | خ م ر ه م
- (٨) و | ه و ف ي ن | ج ر ي ب ت ه م | او ج ر ي ب ت |
- (٩) أ د م ه و | و ل خ م ر ه م و | أ و ل د م
- (١٠) ه ن أ م | و ل س ع د ه م و | أ ئ ث م ر م | و أ ف
- (١١) ق ل م | ا و ل خ م ر ه م و | ح ظ ي | او ر ض و | أ
- (١٢) م رأ ه م و | أ ب أ م ر | و ب ر ل م | و ك ر



(١٣) ب ع ث ت | ب ن ي | ذ س ح ر ا | و ل ه ع ن ن ه م و

(١٤) م ر أ ه م و | ش ي م ن | ب ن | ن ض ع | و ل س

(١٥) [ص ي] أ م | و م ه أ ب س م | ب ر د أ | م ر

(١٦) [أ ه] م و | ش ي م ن | و م ض ح ه م و | ع ث

(١٧) ت ر | ذ ر ص ف م

المعنى بالفصحي:

(١) وحقد و (من كلا) من يسبب الاذى بعون

(٢) أهدوا (المعبود) ارن يدع الحامي

(٣) التمثال البرونزي حمداً لأنه

(٤) نجاهم معبودهم من السقم

(٥) والحمى (المرض) في عام (كهانة) ودد ايل بن

(٦) أب كرب كبير خليل الثانية

(٧) وليدم معبودهم الحامي منحهم

(٨) سلامه أبدانهم وأبدان

(٩) أتباعهم، وليرزقهم الاولاد

(١٠) الصالحين وليهبهم ثماراً وغاللاً

(١١) ولينحهم حظوة ورضى

(١٢) اسيادهم أب امر وبأرل وكرب

(١٣) عشت بني ذي سحر، ولينجحهم

(١٤) معبودهم الحامي من (كل) ضرر



(١٦) معبدهم الحامي ومعبدهم المانح للماء

(١٧) عثتر سيد معبد ذي رصف

الإيضاح:

السطر ١: للأسف بداية النقوش تالف ومن المحتمل انه يحمل اسم أصحاب النقوش.

السطر ٦-٥ ب خ ر ف / و د د إ ل / ب ن / أ ب ك ر ب / ب ن / ك ب
 ر خ ل ل / ث ن ي ن / : اسم الشخص المؤرخ به ويلاحظ أنه ينتمي إلى اسرة كبيرة
 خليل إحدى العائلات السبيعية التي كان أفرادها يتولون الرشاوة (كهانة) لمدة زمنية معينة،
 وقد ورد ودد إل في عدد من النقوش السبيعية في عهد الملك السبيئي نشأكب يأمن
 يهرب (الثاني) ملك سباء وذي ريدان (Ir 22/1; Ja 613/10-11; Ja 615/ 12-13; Ja 618/9-10; Nami NAG 11/11-12
 الثاني في أواخر القرن ٣ م^(١).

السطر ١٢-١٣ أ م ر أ ه م و / أ ب أ م ر / و ب ر ل م / و ك ر ب ع
 ث ت / ب ن ي / ذ س ح ر: اسيادهم أب امر وبأرل وكرب عشت بني ذي سحر، وهم
 ابناء القائد سمه كرب أحد كبار قائدة الملك السبيئي الي شرح يحضب الثاني في منتصف
 القرن ٣ م (Ir 21; Ja 567)^(٢)، أما ذي سحر فهي من القبائل السبيعية المعروفة وكان لها

١ الناشري، ذي جرة، ص ١٢٩ - ١٣٨؛ الناشري: "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سباء وذي ريدان في ضوء نقش حربi جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١، ٢٠٢٣، ص ٥٨.

٢ الإبراني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، ١٩٩٠، ص ١٥٦ - ١٥٩؛ وللمزيد أنظر: الناشري، ذي جرة، ص ٩٠ - ١٢٥؛ الناشري، إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سباء وذي ريدان، ص ٣٤ - ٥١، ٥٨.



مكانة ونفوذ في سباً ومدن الجوف، فقد وردت في عدد من النقوش منها: (Ir 21; MS 3611).

ومن جهة أخرى فقد حظيت مدينة نشان بموفور اقتصادي يتمثل بالاهتمام الزراعي والتجاري والصناعي^(١)، ويمكن إرجاع الأهمية الزراعية إلى وقوع مدينة نشان قرب أماكن زراعية أهمها وادي الخارد وقاع الجوف، فضلاً عن ما يملكه ملوك نشان وأتباعهم من أراضي زراعية في مناطق مختلفة والتي تنتج أنواع مختلفة من المحاصيل الزراعية كالثمار والحبوب وغيرها كما يستدل من نقوشهم ومنها نقش النصر (RES 3945) الذي يفهم منه أن المكرب السبئي كرب إل وتر بعد أن هزم سمه يفع ملك نشان قام بتحويل الوديان الزراعية وقنوات الري من مجراها الأصلي في نشان وأعطها إلى حلفائه يذمر ملك ملك هرم ونبط علي ملك كمنا وهم مدينتان تقومان على مقربة مباشرة من مدينة نشان المهزومة^(٢).

والنقش (MUM 168) يتحدث اصحابه عن بناء مدرجاتكم الزراعية (ح ر ت ه م و) ل斯基 نخيلهم وأعنابهم بعون المعبد عثتر وود وأرن يدع (معبدات نشان). والنقش (RES 4731) يذكر فيه صاحبة أنه بني بير وصهريج / حوض مياه بعون المعبد عثتر ذي جرب وذي رصف وأرن يدع وود (معبدات نشان)^(٣). وجاء في النقش

١ أنظر التفاصيل لدى: النوم، مدينة نشان، ص ٨١-٩٠.
٢ نبيس، كرب إيل وتر، ص ٩٥.

٣ بافقية، محمد عبد القادر؛ آخرون، مختارات من النقوش اليمنية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط١، ١٩٨٥م، ص ٢٩٩.

أَم) وَلِيَهُمْ ثَمَارًا وَغَلَالًا هَنِيَّةٌ (١). (YM 28491/10-11) (هَنِيَّةٌ | وَأَفْقَلَم | أَثْمَرَم | وَلِسْعَدْهُمْ |)

ونقوش الملك السبيئي نشاكرب (الثاني) تتحدث عن الزراعة في مدينة نشان ومنها النقش (14-10/208) (DhM): (ل و ز أ | ال م ق ه | ه و ف ي ن | ك ل | أ
ث م ر | و أ ف ق ل | ع ب د ي ه و | ر ب ب م | و ه و ف ع ث ت |
ك ل | ذ ي ت ف ر ن ن | ب ه ج ر ن ه ن | ن ش ق م | ن ش ن | و أ س
ر ر ه م ي) ولزيزيد (المعبود) المقه كل الشمار والغلال لعبدية ربم وهو ف عنثت في كل مرة
تزرع وديان مدینتي نشق ونشان. والنقوش (17-16/1) (FB- al-Baydā'): (و ل | خ م ر
ه و | ال م ق ه | أ ث م ر م | و أ ف ق ل | ص د ق م | ل د ث أ | و خ
ر ف | و ش ت ي ت) ولبيهم المقه ثماراً وغلالاً وفيرة في فصل الربيع والخريف
والشتاء.

النقش (17-15/664 Ja): (... و ل خ م ر ه م و | أ ئ ث م ر م | و أ ف ق ل م
| ب ن | أ ر ض ت ه م و | ب ن | م ر ب | و ن ش ق م | و ن ش ن)
وليهم ثماراً و غلالاً في في أراضيهم من (مدن) مارب و نقش ونشان.

النقش (1'') FB- as- Sawdā') (٢) ويأتي بمعنى: سلامة [...] وابنائه بنى عربان النشانين أتباع ذي سحر أهدوا حاميهم المعود أرن يدع (تمثالين) لبوتين (أنتي الأسد) وتمثال مذهب وفاء بالنذر الذي قطعه عبده سلامة لما حفظ بدنها وبدن أخيه وأبنائه ولأنه أنجز له دفع الغرامة التي قررها عليه سيده بأرل ذي سحر ألفين من الشعير (مكيال

^١ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج٢، ص٢٤.

² Bron, F, Nouvelles inscriptions sudarabiques, *Semitica et Classica*, 3: 2010, p.168.



يسمى) الذهب وخمسين ألف (بنوع من النقود يسمى) بلاطة ورأى كوعد عند ذي سحر ورأى أن يحمد قوة ومقام سيده أرن يدع الحامي؛ لأنه أوفى وسدد كلا السندين التي وضع توقيعه عليهمما، ولما نجا جسده من جيش نزار وشبرقة، وحمد قوم ومقام حامييه؛ لأنه متع جسده ومنحه حظوة ورضا سيديهما بأرل وكرب عثت بني ذي سحر ولعيشه [...] .

يظهر في النقش (149 BSB X) اهتمام أهل نشان بتوزيع الحبوب، أما النقش (122 BSB X) فهو يتحدث عن طلب الحصول على حق توزيع المياه حوالي شعب نشان^(١)، وتكرر نفس الموضوع في نقوش خشبية أخرى بخط الزبور^(٢).

والنقش المسندي (YM 16620+16621) من معبد عثتر ذي رصف خارج سور مدينة نشان: ومعناه: لحي عثت بن يذكر ال ذي بضم أهدي المعبد عثتر ذي رصف في اليوم الذي عمل فيه وأضاف من ملكية أبيه بخر من غلاله ومنزارعه (٥٠٠) بجاه (المعبد) عثتر ذي رصف^(٣). ويفهم من النقشين (YM 22222;22225) أن ضريبة العشر^(٤) يتم تسليمها لمعبد المعبد عثتر ذي جرب^(٥). والنقش (CIH 604) يتحدث عن قانون استئجار الأراضي الزراعية وقانون الأرض والأعناب والحبوب والمياه بمدينة

١ Stein: Die altsudarabischen Minuskelschriften auf Holzstabchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in Munchen, 2009, P.591, 424.

٢ عبدالله، محمد يوسف؛ غاجدا، إيفونا: الحياة اليومية في اليمن القديم، اليمن في بلاد مملكة سباء، ترجمة: بدرالدين عروذكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ١١٧ .
٣ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ١١ .

٤ العشر: وتعني أخذ عشر الأموال والعشار تعني قابضه، والعشر نوع من الضرائب أو القرابين الإجبارية التي تفرض على الأفراد أو القبائل، بحيث يقطع العشر من صافي الأرباح في البيع والالتزام والإرث الذي يورث، ويدفع للمعبد للاستفادة منها على المعبد واحتياجاته ومتناهاته، للمزيد أنظر: حسين، مملكة معين، ص ١٨٣ .

٥ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ١٦١، ١٨ .



نشان. والجدير بالذكر أن الفنان النشاني قد أبدع في رسم ونحت شجرة النخيل وثمار البلح وسنابل الشعير على أعمدة معابد بنات عاد ومعبد المعبود أرن يدع داخل مدينة نشان/السوداء بالجوف^(١).

النقش الخامس: لوحة ٥

رمز الباحثة: (Alnom- Nashan 6)

المصدر: مدينة نشان/السوداء الجوف جالياً.

الوصف: كتب النقش أعلى نصب (شاهد قبر) بخط المسند، بطريقة الحفر الغائر في سطر واحد بداية مفقودة لكسر بالحجر مع جزء من رسم ونحت بارز لصاحبه منظر أمامي.

تاریخ النقش: حوالي القرن ٤ م أي عهد ملوك حمير وفق شكل الخط.

النص بالحروف الفصحي:

[..ب ن] ت | ب ر ل ت

المعنى بالفصحي:

[..] بنت بر اللات

١ عريش؛ اودوان، المرجع نفسه، ج ٢، ص ١١٢ - ١١٧.



الإيصال:

بالرغم أن الجزء الأيمن للحجر مكسور الذي يعتقد بأنه كان يحمل اسم ولقب صاحبة النقوش لكنها ذكرت أنها [..ب ن] ت | ب ر ل ت: بنت بر اللات المذكورة في نقش آخر (Ja 700) الذي يتحدث عن نزاع حول حضانة الأم بر اللات النشانية (أث ت ن | ب ر ل ت | ن ش ن ي ت ن) لطفلها والتي جأت إلى الكبير (المسؤول) ليتدخل في أقنان، الأب أن يرد الأم، لكن بدون جدوى فقد تطور الأمر إلى شجار أنهى بموت الأب بالخطأ^(١). ويوضح من النقوش أن للمرأة النشانية مكانة اجتماعية وسياسية كبيرة فهي الأم والزوجة والأخت والبنت والدرع الحامي لعائلتها وملكتها، ومن أشهرهن الأميرة لبأة بنت الملك يدع أب النشاني (as- Sawdā' 99) وأخت الملكين يقه ملك ولبأن (YM 23250)، و ذمر هل الأميرة بنت يقه ملك وزوجة الملك سمه يفع (ابن لبأن) وأم يدع أب ومرة (as- Sawdā' 93).

كما كان للمرأة النشانية دور هام في الحياة الاقتصادية، فقد كان يحق لهاأخذ القروض أو إبرام اتفاقيات مع الرجال أو مع النساء، وهذا يدل على التساوي الاجتماعي بين الرجال والنساء في مدينة نشان حسب ما جاء في النقوش ومنها النقوش (X.BSB 12) ويفهم من معناه العام أن ذكر عبد والمرأة المسماه هرابة شهرة النشانية من عائلة ذي جرف أقرضت مبلغ مالي وأبرمت اتفاقية أو عقد إيجار مع زوجة بن شرحت مبلغ خمس

١ النعيم، نوره: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م، ص ٣١٠-٣٠٩ . ٦٣٩



قطع نقد (بلطم) ومع أمة ذي موضم مبلغ أربعة عشر قطعة نقدية (بلطم) [ومع...] حمته ذي يفعان مبلغ خمس قطع نقد (بلطم) ودلو مبلغ خمس قطع نقد (بلطم) صف [...] [١١].

وفي الجانب الديني ربما كانت غرة كاهنة في معبد المعبد أرن يدع داخل مدينة نشان (وب | غفرت | ذات | بيت: 88/11-12 as- Sawdā') وفي النقش (YM 23643) ذكرت صاحبته مبشرت النشانية أنها ارتكبت خطأ بحق المعبد أرن يدع وأن أبنها توفي وأصيبت بفاجعة في ظروف مبهمة، وقد اعتذررت للمعبد وقدمت له القرابين لحمايتها وحماية عائلتها من كل أذى [٢]. أما النقش (as- Sawdā' 37') فربما يشير إلى زواج المعبد عشر من بنات (كاهنات) نشان [٣]. وصور بنات عاد ربما كان كاهنات منحوتة على جدران وأعمدة معابد بنات عاد بمدن الجوف نشان ونشق وهرم وقرناو [٤].

1 Stein: Die altsudarabischen, P. 100

٢ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ٢٩.

٣ للمزيد عن المرأة اليمنية القديمة أنظر: شعلان، عميدة محمد، الدور الاجتماعي للمرأة في اليمن القديم دراسة من واقع النقوش اليمنية القديمة، مجلة الأكيليل ، العدد ٢٨ ، ص ٢٠٠٤ - ١٢٩ ، الحداد، فتحي عبدالعزيز، المرأة في اليمن القديم، نوقشت في ندوة المرأة عبر العصور، جامعة عين شمس، في الفترة ٢٤١٢٢ نوفمبر ١٩٩٩م، ص ٤٢٧ - ٤٦١؛ عقاب، فتحية بنت حسين، دور المرأة في المعبد في الجزيرة العربية من القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلادي، مجلة الدارة، السنة ٣٦ ، العدد ٣ ، ٢٠١٠م ، ص ٦٢ - ١.

٤ أنطونيوبي، سابينا، الصور: الآلهة والبشر والحيوانات، اليمن في بلاد مملكة سبا، ترجمة: بدرالدين عروductory، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ١٥٢؛ بروتون، نشان، ص ١٣٦ - ١٣٧.



Abstract:

The research deals with two axes: one is concerned with mentioning an overview of the cities of the kingdoms of Al-Jawf. The other includes the study of five new inscriptions of a commemorative, economic and social nature, written in the Musnad script on stone tablets originating from the city of Nashan (Al-Sawda in Al-Jawf) (Alnom- Nashan 2-6). Their letters were translated into the classical alphabet, then their meanings were transferred to classical Arabic. They were studied through interpretation, analysis, comparison and extrapolation of the historical context in which they appeared, in an attempt to understand the history of the Al-Jawf region and the relationship of its inhabitants to their surroundings from the political, economic, social and religious perspectives. The importance of these inscriptions lies in their being new, and in the fact that they mention male and female proper names, tribes, places, words and linguistic forms, some of which appear for the first time in these inscriptions. They are a new and important addition to the history of Nashan and Saba, known from other ancient Yemeni inscriptions.

مختصرات النقوش:

al-Jawf= مجموعة نقوش الجوف

AO - مجموعة نقوش متحف اللوفر

AS - Sawda = Inscriptions Collected in As - sawda', A . A vanzini und pubblicato a curede Christian Robin, dans Inventario delle Iscrizioni Sud - Arabiche .1995

CIH = Corpus Inscriptions semiticarum, Inscriptions Himyariticas.

DhM- مجموعة نقوش متحف ذمار الإقليمي



FB- al-Baydā ‘ = Bron, F. Nouvelles inscriptions sudarabiques, Semitica et Classica, 3, 2010

Ir- مجموعة نقوش مظهر الإرياني

Ja - مجموعة نقوش البرت جام

Kamna = Inscriptions from Kamna city.

L = Les Inscriptions sudaraber surbois.

M - مجموعة النقوش المعينية التي نشرت بواسطة جاريبي

MAFRAY = Mission Archeologique Francaise en Repablique du Yemen.

MŞM = Șan'ā', Military Museum.

Moussaieff = Bron, F. Nouvelles antiquités sudarabiques de la collection Moussaieff.

Na = مجموعة نقوش علي الناشري

Nami NcG = نقوش خليل نامي

RES = Repertoire d'Epigraphie Semitique.

X.BSB = Stein: Die altsudarabischen Minuskelinschriften auf Holzstabchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in Munchen, 2009.

YM = مجموعة نقوش المتحف الوطني



المصادر والمراجع:

- الإرياني، مظہر علی، في تاريخ اليمن، نقوش مسندة وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، ١٩٩٠ م.
- أحمد، مصطفى أبو ضيف، تاريخ العرب منذ قبل الإسلام إلى ظهور الأمويين، ط٣، دار المعارف، ١٩٨٦ م.
- الأغبري، فهمي علي، التحصينات الدفاعية في اليمن القديم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٤ م.
- أنطونيوبي، سابينا، الصور: الآلهة والبشر والحيوانات، اليمن في بلاد ملكة سبا، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩ م.
- بافقية، حامد عبدالقادر أحمد، تقنية أنظمة الري القديمة في مملكتي قتبان وحضرموت في جنوب الجزيرة العربية خلال الألف الأول قبل الميلاد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة تونس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م.
- بافقية، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، د. ط، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت - لبنان، ١٩٨٥ م.
- بافقية، محمد عبد القادر؛ آخرون، مختارات من النقوش اليمنية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط١، ١٩٨٥ م.
- بروتون، جان فرانسوا ؛ آخرون، معبد عثرة السوداء (في الجوف) الجمهورية اليمنية، تقرير مطبوع بشكل كتيب مناسبة افتتاح تصميم المعبد في المتحف الوطني بصنعاء، شركة طومسون، باريس، ١٩٩٠ م.
- بروتون، جان فرانسوا:
- مدن وحضار، ضمن كتاب اليمن، ضمن كتاب اليمن في بلاد ملكة سبا، ترجمة: بدرالدين عرودكي، المعهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩ م.
- نشان، اليمن في بلاد ملكة سبا، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩ م.
- معابد معين والجوف (اليمن): جوانب المسألة، حوليات يمنية، العدد ٣، صنعاء، ٢٠٠٦ م.



- بيستون، أ.ف.م؛ وآخرون، المعجم السبئي (الإنجليزي، فرنسي، عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز، لوفان الجديدة، دار مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣ م.
- الثلاثاء، انس، مملكة معين تاريخ وحضارة (دراسة حفرية في التاريخ)، دار نور حوران، دمشق - سوريا، ٢٠١٨ م، ص ٥٦-٦٦.
- الجرو، أسمهان سعيد، موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية، مؤسسة حمادة، الأردن، ١٩٩٦ م.
- الحداد، محمد يحيى، تاريخ اليمن قبل الإسلام، ج ١، ط ١، دار التنوير، لبنان، ١٩٨٦ م.
- الحداد، فتحي عبدالعزيز، المرأة في اليمن القديم، نوقشت في ندوة المرأة عبر العصور، جامعة عين شمس، في الفترة ٢٤٢٢-١٩٩٩ م.
- الحسني، جمال، الإله عم وآلهة قتبان (٧٠٠ ق.م-١٧٠ م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٢ م.
- حسين، اسوان محمد، مملكة معين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعه اسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١١ م.
- الحمادي، هزان محمد، القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار، ٢٠٠٦ م.
- الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت، البلدان اليمنية، جمعها وحققتها: اسماعيل بن علي الأكوع، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨ م.
- دي ميغريه، آليساندرو: يثل، اليمن في بلاد مملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩ م.
- روبان، كريستيان: -
- هرم، الموسوعة اليمنية، مجلد ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢ م.
- كمنة، الموسوعة اليمنية، مجلد ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢ م.
- نشق، الموسوعة اليمنية، مجلد ٤، ترجمة: علي محمد زيد، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢ م.
- الزراعي، أحمد علي الطيب، -



- عواصم ومدن شبة الجزيرة العربية القديمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٦ م.
- المعابدات الكونية في كل من مصر واليمن القديم، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩ م.
- شعلان، عميدة محمد، الدور الاجتماعي للمرأة في اليمن القديم دراسة من واقع النقوش اليمنية القديمة، مجلة الأكيليل، العدد ٢٨، صنعاء، ٢٠٠٤ م.
- الشيبة، عبدالله حسن، دراسات في تاريخ اليمن القديم، ط١، مكتبة الوعي الثوري، تعز، ٢٠٠٠ م.
- الصلوى، هديل، الفاظ النقوش المعينية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعه صنعاء قسم الآثار، ٢٠٢١ م.
- عبدالله، يوسف محمد؛ غاجدا، إيفونا: الحياة اليومية في اليمن القديم، اليمن في بلاد مملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩ م.
- عريش، منير؛ اودوان، ريمي، تقرير أولي، اكتشافات أثرية جديدة في محافظة الجوف، نشان قديما، معبد المدينة، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٤ م.
- مجموعة القطع النقشية والأثرية من موقع الجوف، ج ٢، ط ١، المتحف الوطني بصنعاء، ٢٠٠٧ م.
- عريش، منير، رؤي جديدة الكتابة تاريخ مملكة قتبان من خلال الآثار والنقوش، حوليات يمنية، العدد ٣، ٢٠٠٦ م.
- عطبوش، عبدالله علي الفيش، الصراع بين الممالك اليمنية القديمة أسبابه ونتائجها (القرن ٧-٢ ق.م)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٨ م.
- عطية، محمود عبدالباسط، مملكة أوسان دراسة في التاريخ السياسي والحضاري، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٢ م.



- عقاب، فتحية بنت حسين، دور المرأة في المعبد في الجزيرة العربية من القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلادي، مجلة الدارة، السنة ٣٦، العدد ٣، ٢٠١٠ م.
- عقيل، عزة على: تمثال برونزى مع نقش هوتزشت بن رضو إل من أسرة سللم، مجلة ريدان، العدد ٨، ٢٠١٣ م.
- علي، رمضان عبدة، تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته منذ فجر التاريخ حتى مجيء الاسكندر الأكبر، ج ٣، دار النهضة الشرقية، القاهرة، ٢٠٠١ م.
- فخرى، أحمد، رحلة أثرية إلى اليمن، ترجمة: هنري رمضان ومحمد عبدالله، ط ١، وزارة الثقافة، الجمهورية اليمنية، ١٩٨٨ م.
- المحففي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢ م.
- مهران، محمد بيومي، دراسات في تاريخ العرب القديم، دار المعرفة، الاسكندرية، ١٩٧٧ م.
- موللر، ولترو: نقوش من معبد الاله ودم ذي مسمعم، تقارير أثرية من اليمن، ج ١، ترجمة: عبدالفتاح عبدالعزيز البركاوي، المعهد الألماني للأثار بصنعاء، ١٩٨٢ م.
- الناشري، علي محمد:
- ذي جُرة ودورهم في حكم دولة سباء و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤ م.
- مآذن في المصادر النصية، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢٢، ٢٠١٢ م.
- إيل شرح يحضب وأخوه يازل بين ملكا سباء و ذي ريدان في ضوء نقش حربى جديد من معبد أوام، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣ م.
- علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غرة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤ م.
- النعيم، نورة: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠ م.
- النوم، سارة محمد: مدينة نشان من القرن ٨ ق.م-٣م(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨ م.



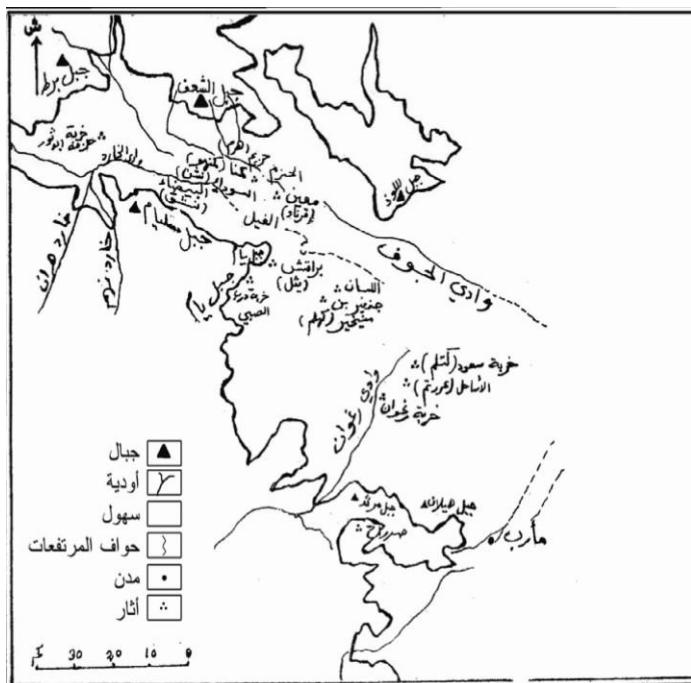
- نبيس، نوبرت: كرب ايل وثار أول موحد لليمن، اليمن في بلاد مملكة سبا، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩ م.

- الهمداني، الحسن بن يعقوب:

- صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الارشاد، صنعاء، ١٩٩٠ م.

- الاكيل، ج ٨، تحقيق: محمد علي الأكوع الحوالي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤ م.

- **Arbach, M:** Dieux anthropomorphiques et homes divinizes en Arabie du preislamique, 2012.
- **Arbach, M. and Audouin:** Le temple intra-muros d'Aranyada 'à as-Sawdâ, Projet de protection des sites et objets de la région du Jawf.
- **Arbach, M:** Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- Provence, 1993.
- **Bron, F:** Nouvelles inscriptions sudarabiques, Semitica et Classica, 3: 2010.
- **De Maigret, A:** The Excavations of the Italian of archaeological mission at Baraqish (Republic of Yemen) Newsletter Archeologia (CISA), numero 0.
- **Jamme, A:** Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Mārib), Baltimore, 1962.
- **Stein:** Die altsudarabischen Minuskelschriften auf Holzstabchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in Munchen, 2009.
- **Rossi, I:** La documentazione epigrafica delle citta-stato de al Jawf far il IX e il Vi secolo a.c, Tesi di dottorato di ricerca, Universita di Pisa, 2012



(خريطة رقم ١) توضّح فيها وادي الجوف

^{١٦٤} نقلًا عن الجزو، موجز التاريخ السياسي، ص ١٦٤.



(خريطة رقم ٢) توضّح فيها مدن الجوف

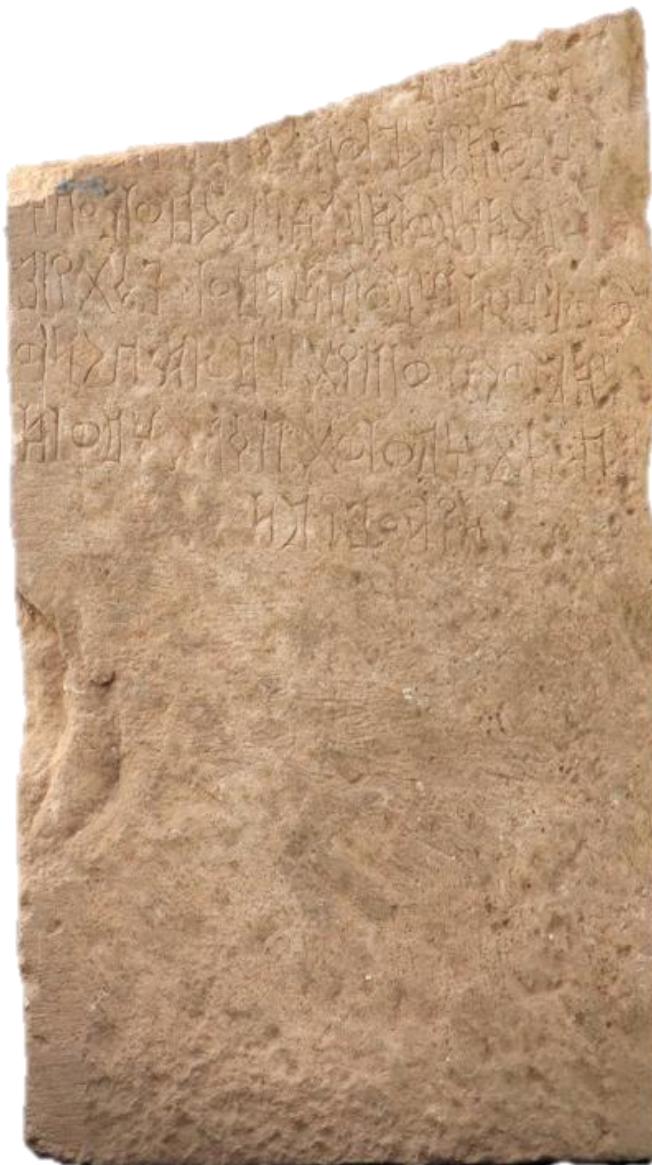
نقاً عن جيري، نشأة ونهاية مدن الجوف، ص ٥١. بتصرف



اللوحة رقم ١ : النقش (Alnom- Nashan 2)



اللوحة رقم ٢ : النقش (Alnom- Nashan 3)



اللوحة رقم ٣ : النقش (Alnom- Nashan 4)



اللوحة رقم ٤: النقش (Alnom- Nashan 5)



اللوحة رقم ٥ : النقش (Alnom- Nashan 6)



دیسان



غزة



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٥-١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye